

## ملخص المداخلة " أهم الوسائل العلاجية لظاهرتي الغلو و التطرف الطاغيتين

### على واقع التدين المعيش "

المقدمة للمؤتمر الدولي حول :ظاهرة الغلو في الدين والتطرف العنيف والإرهاب " والذي سيعقد بمدينة فاس المحروسة أيام : 26 و 27 و 28 / 04 / 2017 م . .

الأستاذ الدكتور :نصر سلمان

أستاذ التعليم العالي ومدير مخبر الدراسات القرآنية والسنة النبوية

**الملخص:** إن الناظر في نصوص القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة يرى فيهما كمًا هائلًا من الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الناهية عن الغلو والتطرف اللذين يوقعان في الحرج، والمشقة، لا سيما ما تعلق منها بواقع التدين المعيش، مما حدا بنا إلى تناول هذا الموضوع من خلال اقتراح جملة من الوسائل والآليات الكفيلة بحل ومعالجة هذه الظاهرة الغريبة عن مبادئ ديننا الحنيف، وهذا ستكون مداخلتنا في ملتقاكم الميمون منصبه حول أهم الوسائل العلاجية لظاهرتي الغلو و التطرف الطاغيتين على واقع التدين المعيش، والتي سنتناولها من خلال النقاط الآتية : أولا - بث ثقافة التيسير و رفع الحرج عن الناس من قبل الدعاة و متصدري الفتوى . ثانيا - الاهتمام بمنصب الفتوى و ثقافة المفتي . ثالثا - الاهتمام برسالة المسجد . رابعا - احترام التخصص . خامسا . القيام بحملات توعية واسعة النطاق عبر جميع وسائل الإعلام المرئية، و المسموعة ، و المكتوبة قصد تعريف الناس بمخاطر الغلو و التطرف على الفرد و المجتمع . سادسا . التشبع بثقافة أدب الاختلاف . سابعاً . عدم مقابلة التطرف بالتطرف . ثامنا . إصلاح البرامج و المناهج التعليمية . تاسعا . عدم الاستعجال في إقامة الناس على الحق . عاشرا . الحفاظ على وحدة المسلمين و تجنب المعارك الطاحنة بسبب الخلافات الفقهية . حادي عشر . التوجه لمحاربة العدو الحقيقي .

وفي الختام : نسأل الله العلي القدير لملتقاكم النجاح والرشاد، وللقائمين عليه التوفيق والسداد.

The meditation on the texts of the Koran and the Sunnah gives us a tremendous amount of Quranic verses and hadith that forbids extremism, who sign in embarrassment and hardship, especially those relating to the rate of Living religiosity, which prompted us to address this issue by proposing a number of means and mechanisms to resolve and deal with this strange phenomenon, from the principles of our religion. So it will be our intervention in your meeting focused on the most important therapeutic means to the phenomena of fanaticism and extremism on

the reality of Living religiosity, which will be described by the following points: first spreading the culture of facilitation by the preachers and muftis, second Care position of the fatwa and mufti culture, Third attention to the message of the mosque, fourth respect for specialization, fifth campaigns and widespread awareness across all visual media, and audio, and written in order to inform people about the dangers of fanaticism and extremism on the individual and society, sixth saturated culture literature difference, seventh treatment of extremism charity, eighth programs and curriculum reform, IX staging in the establishment of the people on the right, X preserve the unity of Muslims and avoid grinding battles because of differences of jurisprudence, eleventh full-time to fight the real enemy.